

انتفاعُ أبي طالب بعد موته بدفاعه عن النبي عليه الصلاة والسلام

| الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد 206

عبدالقادر شيبه الحمد

وقلت لك الوحيد من الكفار اللي انتفع بعض النفع بشفاعه النبي محمد ابو عمه ابو طالب ما في غيره ما في غير احد انتفع بشفاعه النبي محمد من الكافرين الا ابو طالب. وش وش النفع اللي انتفعه - [00:00:00](#)

انا قلت لكم اكثر من مرة ان ابو طالب كان قلبه مؤمن ولكن لسانه كافر يعني عكس المنافقين عكس المنافقين. يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا - [00:00:24](#)

مسبة لوجدتني ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. يقول ان انا اعلم علم اليقين انك رسول الله. لكن ما اقدر اشهد بها لاني لو شهدت بها - [00:00:45](#)

غير غير اهل مكة اباء الاولين اهل مكة يعيرون ابا يقول ابو طالب مات على عبد المطلب مات على الكفر. وفلان مات على الكفر. وانا ما ودي الحق بابائي سبتان - [00:01:08](#)

خايف ان ولما جه يموت قلت لك وجاه النبي عليه الصلاة والسلام ودخل عليه وكما سيأتي في اخر تفسير في اواخر هذه السورة المباركة في قوله تبارك وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم - [00:01:23](#)

الجحيم ولما دخل يا عم ولسه قبل ما يغرغر. قبل ما يغرغر لسه يمكن جابوا لي التوبة منه. التوبة منه. يا عم قل لا اله الا الله احج لك ما عند الله يوم القيامة. فينظر اليه وينظر الى عبد الله ابن ابن ابي ربيعة. عبد الله ابن ابي امية عبد الله ابن - [00:01:43](#)

ابي امية اخو ام سلمة وابي جهل كانا جالسين عند رأسه سيقول انا له اتى اترغب عمي التي عبد المطلب يا ابا طالب ردد النبي عليه الصلاة والسلام. الدعوة الى الله. ويسكت. وكان اخر ما قال قال هو على ملة عبدالمطلب - [00:02:03](#)

فقال لعبدالله العباس العباس لما اراد النبي يستغفر انزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد مات اما هم اصحاب الجحيم الى اخر الايات - [00:02:27](#)

انتهى عندي استغفار له صلوات الله وسلامه عليه ولكن العباس قالو يا رسول الله هل نفعت عن مكان حاد؟ انا قلت لك ان كان بالليل لما كانوا في في في في وقت يعني في خيف بني كنانة - [00:02:42](#)

عندما تعهدت قريش ضدهم ضدهم كان اذا قبل الليل ما قبل الشمس ما تغرب يجيب فراشه ويفرشه. للنبي محمد وينادي باعلى يا محمد وما يحتاج الصوت دا كله عشان لعل احد يكون متربص وراء الجبال عشان يقتل النبي محمد يشوفه وين ينام ويدري ويهجم عليه بالليل ويقتله - [00:02:59](#)

فيبدأ ينادي باعلى صوته ما هو على المشركين. يا محمد تعال يا ولدي هيأت لك الفراش. ويفرش الفراش ويرتبه ويجيب النبي محمد وينام النبي محمد قدامو يمدد. ويبدأ يمسح على راسو ويربط عليه حتى يلاقي شوي ثم اذا اسود الظلام تماما وعاد - [00:03:19](#)

ما يبصرون شالوا امره ان يقوم من فراشه ويروح في محل بعيد يفرش له وعليه وينام ثم ينادي احد ابناؤه سرا علي او عقيل او فلان ويقول لهم تعالوا ناموا مع حل محمد. عشان اذا جاء واحد يقتله ويقتلكم انتم ولا يقتل محمد - [00:03:39](#)

طبعاً هذا حب ما له نظير اللي بيقدم عليه الولد لكن حب الله فوق كل حب يعني اذا حب النبي واشرك مع الله ينفع شيء. اذا قال انا

احب رسول الله. اللي يحب رسول الله يطيع الله. ان كنتم تحبون الله - 00:03:58

يقول الله لنبيي ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فطاعة رسول الله من طاعة الله واللي يطيع الله يسعد بطاعة الله

الا اذا طاع ارجله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

يعني هذا اللي يعمله ومع ذلك لما قال له العباس هل نفعتك؟ قال نعم يعني الله قبل شفاعتي فيه. معنى الكلام في غيره فوضعه وضع

تحت رجليه نعلين من نار - 00:04:32

يغلي منهما دماغه وانه ليحسب انه اشد اهل النار عذابا وانه لاهونهم عذابا وفي رواية في البخاري وفي الصحيح ايضا انه يوضع

وضع في دحضاح يوضع يوم في دحضاح من نار يعني نار خفيفة نار خفيفة نار خفيفة - 00:04:49

يغلي منها دماغه كما يغلي كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:15